

رسالة التوحيد للدهلوي

فكل حيوان دجاجة كانت أو بعيرا نسب إلى مخلوق تقريبا إلى الله واشتهر بهذه النسبة كان حراما ونجسا سواء نسب إلى ولي أو نبي أو أب أو جد أو عفريت أو جنية ومن فعل ذلك تحقق عليه الشرك .

شركاء متشاكسون وأسماء من غير مسميات .

قال الله تعالى يا صاحبي السجن أ أرباب متفرقون خير أم أ الواحد القهار ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتوها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون .

من المقرر أن العبد الذي كان فيه شركاء متشاكسون في نصب وعذاب إن العبد هو الذي كان له سيد قاهر يتكفل بقضاء حاجاته وإصلاح شؤونه .

وبصرف النظر عن ذلك فإنه لا وجود لهؤلاء السادة الأرباب الذين يشركهم الجهال في ملك الله وملكوته إنما هم من نسج الخيال فمن الجهال من يتخيل أن فلانا بيده إنزال الأمطار وإرسال السحاب وفلانا بيده الإنبات وإخراج